

كلمة التحية

كان عدد يناير/فبراير الماضى فاتحة العام من مجلة « الفلاحة » ، وصدر خاصاً
« ببحوث القطن وتربية أصنافه الجديدة » .

وتمشياً مع سياسة تخصيص بعض أعداد هذه المجلة للمواضيع العلمية الخاصة ،
يصدر هذا العدد حارياً لمستخلصات بحوث « مؤتمر الأراضى الرابع » ، الذى دعت
إليه الجمعية المصرية لعلوم الأراضى والمزمع عقده فى شهر مايو ١٩٦٩ إن شاء الله
بمدينة القاهرة بمبنى نقابة المهن الزراعية .

ولقد تقدم لهذا المؤتمر ١٣٠ بحث فى مختلف مجالات علوم الأراضى ، مما
تعذر معه نشر نصوصها كاملة ، ولذلك رأى الاقتصار على نشر مستخلصاتها
فى هذا العدد حتى يسهل الاطلاع على نتائج هذه البحوث ، ونسكون بذلك قد
حققنا الهدف من مثل هذه المؤتمرات ، التى تعمل على إيجاد الرابطة العلمية بين
المشتغلين بعلوم الأراضى وتنسيق البحوث فيما بينهم لحل مشكلات الأراضى الزراعية
المصرية ، بغية زيادة الإنتاج الزراعى بما يحقق زيادة الدخل القومى للبلاد ورفع
مستوى المعيشة ، وهو هدف الدولة الأسمى .

واقدم أوات ثورتنا المباركة منذ قيامها اهتماماً كبيراً بالأراضى الزراعية
المصرية واستصلاحها ، بغرض إضافة مساحات جديدة من الأراضى لزيادة
الدخل القومى ومواجهة الزيادة المطردة فى السكان ، فبدأت بمشروع مديرية
التحريير ، الذى أصبح مدرسة لاستصلاح الأراضى على نطاق واسع ، وبلغت
المساحات المستصلحة فى الفترة ما بين ١٩٥٣ و ١٩٥٩ حوالى ٧٩ ألف فدان ،
أى ما يقرب من عشرة آلاف فدان سنوياً . وخلال الخطة الخمسية الأولى
(١٩٦٠ / ١٩٦١ — ١٩٦٤ / ١٩٦٥) زادت المساحة المستصلحة سنوياً إلى
ما يقرب من ١٠٧ ألف فدان . وتم استصلاح ٥٣٦ ألف فدان ، منها : ٤٥٣

ألف فدان داخل الوادى، و٨٣ ألف فدان خارجه، وتزايد المساحات المستصلحة للاستزراع تقرر لإنشاء مؤسسة عامة متخصصة للاستزراع وتنمية هذه الأراضى فى سبتمبر ١٩٦٥ ، بدأت باستزراع مساحة ١٧٨ ألف فدان ، إلى أن وصلت ٥٠٥ آلاف فدان فى عام ١٩٦٨/١٩٦٩ .

ولقد أظهرت بحوث هذا المؤتمر مدى الاهتمام الكبير بالمشاكل العلمية للأراضى الزراعية المصرية فى وزارات الزراعة والبحث العلمى والجامعات ، وفى كافة المجالات الأكاديمية البحتة والعلمية التجريبية ومجالات الإنتاج والخدمات مما سينعكس أثره على التنمية الاقتصادية للبلاد .

ولسهولة الرجوع إلى بحوث المؤتمر رتبنا البحوث تحت كل موضوع رئيسى سيتناولها المؤتمر بالدراسة . وهذه المواضيع الرئيسية هى : تغذية النبات وخصوبة الأراضى وأدرج تحته ما يقرب من نصف البحوث المقدمة (٦٠ بحثاً) ، ثم كيمياء الأراضى واشتملت على ٣١ بحثاً ، وميكروبيولوجيا الأراضى واحتوت على ١١ بحثاً ، وطبيعة الأراضى وبحوثها ١٦ بحثاً ، وأخيراً بيولوجيا وحصر الأراضى وتقدم لها ١٢ بحثاً .

والفلاحة تحي الزملاء الذين أثمرت جهودهم بحوث هذا المؤتمر العلمى ، ونرجو أن تمضى جهودهم قدما نحو تحقيق الرخاء وبناء الحياة الزاهرة لامتتنا اللقمية فى ظل ثورتنا المباركة .

الدكتور محسن الديبى